



## ليندركينغ في الرياض ومسقط: هدنة إنسانية قبل أي مفاوضات سياسية

اشتباك دين وفن

في كردستان العراق

بسبب رقصة

ظريف يدعو الحوثيين لتنازلات في حال حصول اتفاق أميركي – إيراني

모 عدن – يركز المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ في جولة بدأت في السعودية ويزور سلطنة عمان بعدها على تحقيق هدنة إنسانية ووقف لإطلاق النار على الحبهات قبل الانتقال إلى المفاوضات السياسية.

وأثار تزامن زيارة ليندركينغ مع زيارة وزيس الخارجية الإيراني محمد جـواد ظريف إلى مسـقط وُلْقَائلَه وفدا حوثيا برئاسة المتحدث باسم الجماعة محمد عبدالسلام تكهنات بشلأن ترابط مسار الحوار حول التهدئة في اليمن بالملف الإيراني في فيينا.

وذكرت مصادر عربية تتابع الوضع اليمني عن كثب أن ظريف حرص على زارة مسقط وعقد لقاء طويلا مع قياديين حوثيين فيها.

وكشيفت أن ظريف أكد للحوثيين أن إيـران تعلِّق أهمية كبيـرة على الهجوم الذي يشسنونه على مأرب. لكنه شدد في المقابل على أن المتمردين قد يضطرون . إلى تقديم تنازلات بما في ذلك وقف الهجوم على مارب في حال تم التوصل إلىٰ اتفاق إيراني - أميركي في فيينا.

وقال بيان لوزارة الخارجية الأميركية إن مباحثات ليندركينغ "ستركز على ضمان وصول السلع والمساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء اليمن بانتظام ودون عوائق ودعه وقف دائم لإطلاق النار وانتقال الأطراف لعملية

كما لفت البيان إلى أن "المبعوث الخاص إلى اليمن يعتمد في مباحثاته علئ الإجماع الدولي لوقت هجوم الحوثيين على مأرب، والدي لن يؤدي إلا إلىٰ تفاقم الأزمة الإنسانية التي تهدد

وحذرت أوساط يمنية من أن مساعى ليندركينغ بشئان فصل المسئلة الإنسانية عن الخطوات السياسية تصبّ في صالح الخطة الحوثية التي تقوم على تخفيف تقديم أيّ تنازلات،

عزت مصطفى تطورات الملف اليمني مرتبطة بمحادثات فيينا بشأن نووي إيران

أو الالتزام بشكل واضح بمسار الحل

واصطدمت تحركات المبعوثين الأميركي والأممي في وقت سابق بعقبة التعنت الحوثي ورفض الخطة الأممية "الإعلان المشترك" التي أعلنت الحكومتان اليمنية والسعودية الموافقة عليها، وهو ما تسبب في تعثر الحراك الدولي الساعي لوقف الحرب في اليمن وإحياء المسار السياسي.

واستفاد الحوثيون من حالة الاندفاع التي أبداها المجتمع الدولي والأمم المتحدة من خلال وضع اشتراطات جديدة، بالتوازي مع هجوم مكثف على محافظة مارب متجاهلين كل الدعوات لوقف هــذا الهجــوم الذي يهدد مسـار التسوية السياسية للأزمة التمنية.

ويطالب الحوثيون بوقف العمليات العسكرية للتحالف العربي في اليمن، وإعادة فتح مطار صنعاء وتخفيف القيود المفروضة على ميناء الحديدة الوقت الذي كانت هذه الملفات من صميم الحوار المزمع إجراؤه بين الحكومة المعترف بها دوليا والميليشيات الحوثية المدعومة من إيران.

وتسببت حالة التراخى الدولى إزاء التصعيد الحوثي بحسب مراقبين في رفع سقف المطالب الحوثية إلى درجة

ويعتقد المراقبون أن فشسل المبعوثين الأميركي والأممي في انتزاع أيّ تنازلات من الحوثيين نقل كل رهانات الضغط إلئ جانب الحكومة اليمنية الشبرعية والتحالـف العربي، وهو ما كثــفت عنَّه

وفي تعبير عن التناغم اللافت بين أجندة زيارة المبعوث الأميركي الجديدة وقائمة الاشتراطات الحوثية، قال محمد عبدالسلام في تغريدة على تويتر "أيّ خطــاب إيجابـــي تجــاه اليمــن مرهونٌ بتطبيقه عمليا برفع الحصار وإيلاء الجوانب الإنسانية أولوية كونها قضايا ملحة تلامس حاجات جميع أبناء الشعب اليمني، ومثل هذه الخطوة سيكون

السلام في اليمن". ويأتى كلام عبدالسلام بعد يوم من ظ مف الذي حدد " الكامـل لوقف إطلاق النّـار، وبدء حوار يمنىي – يمنىي"، في تصريح فهم على أنه رسالة من ظريف إلى ليندركينغ ومن ورائه إدارة بايدن تؤشير على أن طهران على استعداد لبحث حلَّ في اليمن إذا كان ذلك سيساعد على تسوية في فيينا بشيأن ملفها النووي.

غير مسبوقة، والتي بلغت ذروتها في أعقاب رفع واشتنطن الحماعة الحوثبة من قائمة المنظمات الإرهابية.

أجندة زيارة المبعوث الأميركي.

مرحّباً بها وتثبت حقيقــة التوجه نحو

ترقب هدنة رمضان

وانتقدت الحكومة اليمنية على لسان وزير الإعلام معمـر الأرياني، تصريحات وزير الخارجيـة الإيراني خلال لقائه وفد التفاوض الحوثي بمسقط، ووصفها بأنها محاولة لذر الرّماد علىٰ العيون.

وقال الأرياني في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية إن "تلُّك التصريحات محاولــة للتغطية على الــدور الذي لعبته طهـران فــى إدارة الانقــلاب الحوثــى، وتفجير الحرّب في اليمن، وتفاقم المعاناة الإنسانية لليمنيين، وتقويض جهود

واعتبر عـزت مصطفـئ رئيس مركز فنار ليحوث السياسات أن لقاء وزبر الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بالناطق الرسمى بأسم ميليشيا الحوثى ورئيس وفدها المفاوض، بمثابة رسالة جديدة لواشعنطن مفادها أن إيران قادرة على توجيه الحوثيين للقبول بتسوية سياسية يتم التحضير لها، وأن القنوات

الحوثية مع إيران مفتوحة باستمرار. أن تطورات الملف اليمني في مجملها مرتبطة بمحادثات فيينا بشان النووي الإيراني؛ وأن لقاء ظريف بمحمد عبدالسلام بشكل معلن قد يكون جزءا من تطمينات إيران للولايات المتحدة من أنها مستعدة للعمل معها في ملفات الصراع في المنطقة ويخاصة الملف اليمني.

ضمن الرؤية التي تم التوافق عليها، والتي تقوم علىٰ فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات، وهي رؤية خادمة لمصلحتها ولخطتها في الأندماج داخل مؤسسات السلطة، وتجنب تكرار تجربة الحكم المباشر وتحمل مسؤوليته مثلما جرى في غزة.

الصمت عما يحدث

www.alarab.co.uk

الحمعة 2021/04/30 18 رمضان 1442 السنة 43 العدد 12046 Friday 30/04/2021 43rd Year, Issue 12046

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

حماس تذهب إلى الدوحة

لمناقشة وضع عباس

أكثر من وضعها

🤊 الدوحــة – ذهــب إســماعيل هنيــة

رئىك المكتب السياسي لحركة حماس

. إلىٰ قطّر للضغط علـيٰ الرئيس محمود

عباس الذي يتمسك بتأجيل الانتخابات

الفلسطينية لحسابات شخصية بالرغم

مـن أن الظـروف باتت مهيأة سياسـيًا

ولوجستيًا لإجراء الاستحقاق الذي

وقالت مصادر فلسطينية إن هنية

ذهب إلى قطر وفي أجندته سلماع رد

واضح بخصوص الأنتخابات، خاصة أن

علاقة الدوحة بعباس متطورة ولديها ما

يكفي من الأوراق للضغط عليه ودفعه إلى

الالتزام بإجراء الانتخابات بدل تأجيلها

بشكل مفتوح تحت ذريعة أن إسرائيل

ستمنع التصويت في القدس وتحرم ستة

تمتلك حظـوة خاصـة لـدى القطريين،

تعتقد أن الدوحــة قادرة علىٰ دفع عباس

إلــىٰ الالتــزام بالاســتحقاق الانتخابى،

وهو أمر يخدم مصالح حماس التي ترى

نفسها مستفيدا في الانتخابات أكثر من

عباس الذي ســيجد نفسه خاسرا في كل

الأحوال، حتىٰ لو كانت خسارة محدّودة

تمنح مقاعد لخصميه في فتح ناصر

القدوة ومروان البرغوثي. وكشفت المحسادر لس "العسرب" أن

القيادي بحركة فتح، حسين الشيخ،

التقيٰ في الدوحة إسماعيل هنية، للبحث

عن تفاهمات مع حماس بشان قبولها

مسالة تأجيل الانتخابات، غير أن اللقاء

لم يتمخض عمــا كان يبحث عنه عباس،

وأصبح يتحمل وحده مســؤولية القرار

ناقـش، الخميس، خلال لقائــه مع وزير

الخارجيــة القطــري الشـــيخ محمــد بن

عبدالرحمن آل ثاني ملف الانتخابات،

وأن الحركة جددت تأكيدها على "تمسّكها

بإنجاز ملف الانتخابات العامة، بمراحله

حماس تريد إجراء الانتخابات وتحقيق

نتائج لافتة فيها مستفيدة من الخلافات

تعدد القوائم، وان الهدف من وراء ذلك

إظهار أنها عنصر محدد في أي تسوية

قادمة، في رسالة مباشرة لإسرائيل

وللجهات الإقليمية والدولية الباحثة عن

ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن الحركة

تريد دفع عباس إلى إجراء الانتخابات

تحريك المفاوضات.

ويعتقد مراقبون فلسطينيون أن

الذي بتخذه بشأن تأجيل الانتخابات. وقال بيان لحركة حماس إن هنية

وأضافت المصادر أن حماس، التي

آلاف مقدسي من المشاركة.

ينتظره الفلسطينيون منذ 2006.

قطر تعيد تفعيل الورقة

«الحقوقية» لاستئناف

حملتها على البحرين

في المقابل كان لدى الرئيس الفلسطيني البالغ من العمس 85 عاما انطباع بأن فوزه في الانتخابات محسوم، وهو ما دفع إلى تحديد مواعيد واضحة للانتخابات. ولكن بمرور الوقت اتضح أن الأمر ليس بهذه السهولة خاصة بعد عجزه عن تطويق الخلافات داخل حركة

ويتمسك عباس برفض الانتخابات في ظل قرار إسرائيل عدم السماح بإجراء التصويت في القدس، معتبرا أن ذلك بمثابة الاعتراف بضم لإسرائيل. لكن خصومه يعتقدون أن التعلل بالموقف الإسرائيلي لا يعدو أن يكون مناورة للتملص من الالتزام بموعد هو من حدده بنفسه لإجراء الانتخابات.



وقال القيادي بتيار الإصلاح الديمقراطي بحركة فتح أيمن الرقب، فى تصريح لـ "العرب" إن عباس يستخدم ورقة القدس كشماعة، لكن هدفه هو "عدم شــرعنة القوى الفتحاوية المعارضة لسياساته، وفي مقدمتها التيار الإصلاحي الذي يحظى بقبول شعبي، يمكنه من الفوز بعدد من المقاعد في المجلس التشريعي".

واستبقت قيادات من حركة فتح قرار التأجيل بحملة لربطه بالموقف من القدس. وقال محمود العالول نائب رئيس الحركة إن إجراء الانتخابات في القدس ليس مسئلة لها علاقة بالأصوات وجمعها، إنما هو مسالة سياسية سيادية، مشددا ىٰ أن "إجــراء الانتخابات دون القدس يعني فعليا التساوق مع صفقة القرن". ووصف الذهاب إلى الانتخابات دون القدس ب"الخيانة".

من جانبه شدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني على أن الذهاب إلى الانتخابات دون القدس اعتراف بإجراءات الضم الاسرائيلية.

## السعودية تغلق مدارس تركية.. غضب مكتوم يبدد مساعي أردوغان للتهدئة

## المواطنون الأتراك يدفعون ضريبة سياسة خارجية تقوم على إثارة العداوات

모 الريــاض – أعلنــت الســعودية قــرارا يقضى بإغلاق ثماني مدارس تركية على أراضيها في نهاية العام الدراسي، في خطوة قال مراقبون إنها تظهر أن التوتر بين الرياض وأنقرة لا يرال قائما، وأن السعوديين لم ينسوا حملة الاساءات التركية ضد بالأدهم في السنوات الأخيرة بالرغم من مساعي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى نسيان المأضي وتسريع قنوات التواصل مع الرياض.

ونقلت وكاله الأناضول التركية عن مصادر دبلوماسية قولها إن وزارة التعليم السعودية أبلغت المدارس التابعة لنظيرتها التركية في كل من تبوك والرياض والطائف وجدة كتابيًا بقرار الإغلاق. كما أجرى مسؤولو

في الدمام وأبها، وأبلغوا هذه المدارس شُـفاهيًا بقرار الإغلاق الذي يشمل المدارس التركية في مكة المكرمة والمدينة وقالت الوكالة إن 2256 طالبًا في

الوزارة زيارات إلى المدارس التركية

المدارس التركية بالسعودية سيواجهون صعوبات عند انتقالهم إلى الدراسة في المدارس السعودية، نظرا إلى عدم تمكنهم من اللغة العربية بدرجة كافية. واعتبر مراقبون أن قرار إغلاق عدد

من المدارس التركية، الذي قد يعمم لاحقا على بقية المدارس، يكشف أن القطيعة بين البلدين لا تقف عند حدود المواقف والاتصالات السياسية، والحملات الإعلامية، وأنها تمس تفاصيل مهمة

وأشاروا إلى أن القرار يظهر وجود غضب سعودي مكتوم ضد السياسات العدائية لأنقرة خلال السنوات القليلة الماضية، خاصة عبر حملة ممنهجة استمرت طويلا وقامت علئ توظيف مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية أسطنبول لاستهداف القيادة

سيكون من الصعب إصلاحها على المدى

السعودية ومصالحها وصورتها. ويعود الغضب السعودي كذلك إلى لعب أنقرة دورا سلبيا في أزمة المقاطعة مع قطر واستثمار التباعد الخليجي لفرض قاعدة عسكرية خاصة بها في قطر، ما يعتبره السلعوديون تهديدا لأمنهم القومى ومسا باستقرار منطقة الخليج.

وتظهر إشارات مختلفة أن السعودية ليست متحمسة لدعوات الرئيس التركى إلى تطبيع العلاقات الثنائية بين البلدين، وهو ما يفهمه الأتراك ويحاولون التغاضي عنه.

وقال الأمين العام للتعليم التركى لطيف سيلفي "إن إغلاق المدارس التركية في السعودية قرار سياسي بحت". من جهته، حمّل النائب في حزب الشعب الجمهوري

أوتكو شاكر أوزر سياسة أردوغان مسؤولة عن توتّر العلاقات مع دول صديقة

الخارجية لحكومة أردوغان مسؤولية توتر العلاقات مع دول صديقة كانت لها علاقات جيدة مع تركيا في السابق. وحث شباكر أوزر علىٰ "إنشباء علاقات حبدة مع دول المنطقة (...) والتوقف عن

المعارض أوتكو شاكر أوزر السياسة

اتباع سياسة خارجية أيديولوجية". وأضاف "المشاكل في العلاقات بين البلدين يجب ألا تتسبب في معاناة المواطنين الأتراك هناك"، واصفا القرار السعودي بالمحزن.

ويضاف القرار السعودي بشان المدارس إلى المقاطعة التي اتخذتها شركات سعودية ومواطنون في وجه المنتجات التركية وحظر بث المسلسلات التركيــة في القنــوات السـعودية، كرد

شعبى تلقائي على السياسة التركية المعادية لبلادهم. وكثفت تركيا في الفترة الأخيرة التصريحات الساعية لكسب ود

دول المقاطعـة وخاصـة منهـا مصـر

والسعودية.

وفي خطوة تهدف إلىٰ استمالة الموقف السعودي وتبديد غضب الرياض من قضية خاشقجي رحب إبراهيم كالين المتحدث باسم الرئاسة التركية، منذ يومين، ولأول مرة، بالمحاكمة التي أحرتها السعودية وقضت العام الماضي بسبجن ثمانية متهمين بقتل خاشقجي بين سبع سنوات وعشرين عاما، بالرغم

مـن أن تركيا ظلت لوقـت طويل تطالب

بمحاكمتهم على أراضيها.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1